○ أولد.

سباق جائزة أستراليا جاهز للانطلاق

ملبورن – (أ ف ب): قال رئيس جائزة أستراليا الكبرى للفورمولا واحد ترافيس أولد أمس الاثنين إن فوضى السفر الناتجة عن الأحداث في الشرق الأوسط لا يُتوقّع أن تؤثر على جائزة أستراليا الكبرى الافتتاحية للموسم، لكن نحو ألف من طاقم السباق اضطروا إلى إعادة ترتيب رحلاتهم.

ويقيم العديد من السائقين والمهندسين ومديري الفرق وغيرهم من أفراد الطواقم في أوروبا، بينما تُعدّ منطقة الشرق الأوسط محطة رئيسية للرحلات المتجهة إلى ملبورن.

ومع اقتراب أول سباقات الموسم هذا الأسبوع، وجد هؤلاء أنفسهم في قلب أكبر اضطراب تشهده حركة النقل الجوي العالمية منذ جائحة كوفيد، مع تأثر دبي والبحرين والدوحة.

وقال أولد إنه تحدث إلى مسؤولي الفورمولا واحد أمس الاثنين، وإن «الجميع سيكون هنا وجاهزا للسباق».

وأضاف في مؤتمر صحفي «الـ48 ساعة الماضية تطلبت بعض إعادة جدولة للرحلات، وهذا يقع إلى حد كبير ضمن مسؤوليات الفورمولا واحد».

وتابع «هم يتولّون مسؤولية الفرق والسائقين وكل من يلزم لقيام هذا الحدث، وعددهم كبير. وبحسب ما فهمته من حديثي معهم هذا الصباح، فإن كل ذلك أصبح مرتّبا الآن، وسيكون الجميع هنا جاهزا للسباق، ولن يلحظ المشجعون أي فرق».

وأشار إلى وجود بعض السائقين وأعضاء الفرق الذين وصلوا بالفعل إلى أستراليا، مضيفا «لكن هناك عددا كبيرا في المملكة المتحدة وفي أوروبا عموما يحتاجون للوصول إلى هنا، ولذلك كان عليهم إيجاد طرقٍ بديلة، وشكّل ذلك عملية معقدة لهم، ولا شك أنه تطلب جهداً كبيراً».

وفي تصريح منفصل لقناة «ناين»، قال أولد إن ما يقرب من ألف فرد من طاقم الفورمولا واحد اضطروا لتغيير رحلاتهم، مشيراً إلى أنّ نحو 500 منهم سيُنقلون من أوروبا عبر ثلاث طائرات مستأجرة.

وأضاف «جميع الشحنات هنا وجاهزة للعمل»، موضحاً أن السيارات موجودة في حاوياتها داخل حلبة ألبرت بارك بانتظار تفريغها في المرائب.

وتابع «نحن واثقون تماما من عدم حدوث أي تأثير».

روزنامة بطولة العالم للفورمولا واحد 2026

اسم الجائزة	الجولة	التاريخ
جائزة أستراليا الكبرى - ملبورن	الجولة 1	6 و8 مارس
جائزة الصين الكبرى - شنغهاي	الجولة 2	13 و15 مارس
جائزة اليابان الكبرى - سوزوكا	الجولة 3	27 و29 مارس
جائزة البحرين الكبرى - الصخير	الجولة 4	10 و12 أبريل
جائزة السعودية الكبرى - جدة	الجولة 5	17 و19 أبريل
جائزة ميامي الكبرى (الولايات المتحدة)	الجولة 6	1 و3 مايو
جائزة كندا الكبرى - مونتريال	الجولة 7	22 و24 مايو
جائزة موناكو الكبرى (موناكو)	الجولة 8	5 و7 يونيو
جائزة كاتالونيا الكبرى - برشلونة - إسبانيا	الجولة 9	12 و14 يونيو
جائزة النمسا الكبرى - سبيلبرغ	الجولة 10	26 و28 يونيو
جائزة بريطانيا الكبرى - سيلفرستون	الجولة 11	3 و5 يوليو
جائزة بلجيكا الكبرى - سبا-فرانكورشان	الجولة 12	17 و19 يوليو
جائزة المجر الكبرى - موغيورود	الجولة 13	24 و26 يوليو
جائزة هولندا الكبرى - زاندفورت	الجولة 14	21 و23 أغسطس
جائزة إيطاليا الكبرى - مونتسا	الجولة 15	4 و6 سبتمبر
جائزة إسبانيا الكبرى - مدريد	الجولة 16	11 و13 سبتمبر
جائزة أذربيجان الكبرى - باكو	الجولة 17	24 و26 سبتمبر
جائزة سنغافورة الكبرى - مارينا باي	الجولة 18	9 و11 أكتوبر
جائزة الولايات المتحدة الكبرى - أوستن	الجولة 19	23 و25 أكتوبر
جائزة المكسيك الكبرى - مكسيكو سيتي	الجولة 20	30 أكتوبر و1 نوفمبر
جائزة البرازيل الكبرى - ساو باولو	الجولة 21	6 و8 نوفمبر
جائزة لاس فيغاس الكبرى (الولايات المتحدة)	الجولة 22	19 و21 نوفمبر
جائزة قطر الكبرى - لوسيل	الجولة 23	27 و29 نوفمبر
جائزة أبوظبي الكبرى - مرسى ياس - الإمارات	الجولة 24	بين 4 و6 ديسمبر

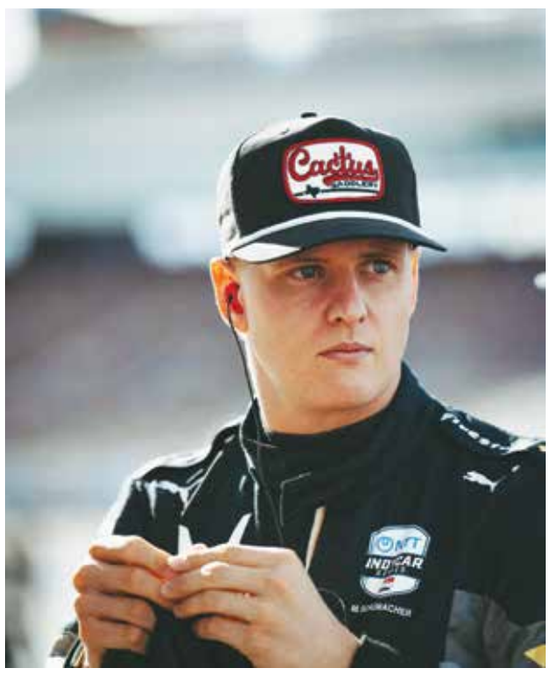

○ ميك شوماخر.

شوماخر يسعى إلى التعافي

برلين – (د ب أ): يريد ميك شوماخر، سائق سباقات سيارات فورمولا 1 سابقا، المضي قدما ونسيان ظهوره الأول المخيب للآمال في سباقات إندي كار.

وبدون أي خطأ منه، اضطر شوماخر للانسحاب بعد أن تورط في حادث في اللفة الأولى من سباق الجائزة الكبرى الافتتاحي لموسم سانت بطرسبرج في فلوريدا.

وقال: «أنظر للأمام، وليس للوراء، وسأحاول فهم ما الذي كان بإمكاننا أن نفعله بشكل أفضل».

وأضاف نجل مايكل شوماخر بطل العالم سبع مرات في فورمولا 1: «هدفنا كان بسيطا وهو إنهاء السباق، وربما إكمال كل اللفات. لكننا حققنا أقل منذ لك بكثير، إنه سوء حظ شديد.»

وأكد: «لكن لازال يتبقى 17 سباقا. هذا كان السباق الأول فقط، مجرد البداية. وأتطلع لما تبقى من الموسم».

وتعاقد فريق رحال ليترمان لانيجان ريسينج مع شوماخر في وقت سابق من هذا العام. وقد شارك في سباقات فورمولا–1 خلال عامي 2021 و2022 مع فريق هاس، لكنه لم يتم تجديد عقده، كما فشل في إيجاد فريق جديد بعد ذلك.

وخاض مؤخرا منافسات بطولة العالم للتحمل في 2024 و2025 مع فريق ألبين.

دليل تغييرات قواعد الفورمولا واحد لعام 2026

باريس – (أ ف ب): يُتوقّع أن تشهد بطولة العالم للفورمولا واحد لعام 2026 ثورة حقيقية، مع تغييرات جذرية في لوائح الهياكل ووحدات الطاقة تهدف إلى زيادة فرص التجاوز وتعزيز الاستدامة البيئية للرياضة. قال سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن، بطل العالم أربع مرات، مسبقا إن السيارات الجديدة «ليست ممتعة للقيادة»، فيما أثار سائق ماكلارين البريطاني لاندو نوريس الذي حرمه من اللقب الخامس توالياً الموسم الماضي، الجدل بقوله إنها كانت ممتعة قبل أن يتراجع سريعا معتبرا أنها «بالتأكيد ليست أنقى أشكال السباق». لكن ماذا يعني ذلك؟ وما مدى الاختلاف بين 2026 و2025، العام الذي هيمنت فيه ماكلارين على بطولة العالم للصانعين، تاركة ريد بول ومرسيدس وفيراري خلفها؟

السيارات

ستبدو السيارات مختلفة بشكل واضح عن طرازات 2025، خصوصا سيارة أستون مارتن ذات «أنف البجع» التي صمّمها المهندس البريطاني أدريان نيوي. وبشكل عام، ستكون أخف بـ30 كلغ، أقصر بـ20 سم وأضيق بـ10 سم. كما سيُقلَّص طول قاعدة العجلات، ما يجعلها أكثر رشاقة في المنعطفات.

الإطارات

سيبقى قياس عجلات بيريلي 18 بوصة المعتمد منذ 2022. لكن سيُقلَّص عرض الإطارات الأمامية بمقدار 25 ملم والخلفية بـ30 ملم، ما سيخفّض مقاومة الهواء.

الأجنحة

تشمل التغييرات هنا جوانب عدة، أبرزها إدخال «الانسيابية النشطة» التي تتيح للسيارة تعديل زاوية عناصر الجناحين الأمامي والخلفي بحسب موقعها على الحلبة. الهدف مجددا هو خفض السحب وزيادة السرعة القصوى.

إلغاء نظام خفض مقاومة الهواء

سيتوقف العمل بنظام خفض مقاومة الهواء (دي آر إس). وبدلا منه، ستُعتمد منظومتان جديدتان:

«وضع زي (Z)»: يفتح أجزاء من الجناحين الأمامي والخلفي لزيادة الارتكازية والسرعة في المنعطفات. «وضع إكس (X)»: يقلّل السحب لتحقيق السرعة القصوى على الخطوط المستقيمة.

كما يوجد وضع يدوي للتجاوز يستخدمه السائق عبر زر الطاقة عندما يكون على بُعد ثانية من السيارة التي أمامه، ما يتيح له إطلاق طاقة إضافية.

لكن هذه الاستراتيجية تحمل مخاطرة، إذ قد تترك السائق عرضة لاستعادة المنافس لتجاوزه على الخط المستقيم التالي أثناء محاولته إعادة شحن الطاقة الكهربائية.

وحدات الطاقة

من المتوقع أن توفر وحدات الطاقة زيادة تقارب 300% في الطاقة الكهربائية، مع توازن كامل بين محرك الاحتراق الداخلي والطاقة الكهربائية، ما يمنح السيارات قوة كبح كهربائية أكبر بثلاث مرات.

يعمل الاتحاد الدولي للسيارات على إغلاق ثغرة تعتقد أودي وهوندا وفيراري أن مرسيدس تستفيد منها عبر تقنيات التمدد الحراري والمواد لرفع نسبة الانضغاط عن الحد المسموح، الأمر الذي قد يمنحها ما يصل إلى 0.3 ثانية في اللفة. وفي حال بدأت الموسم بهذه الأفضلية، فلن تستفيد مرسيدس وحدها، بل أيضا الفرق التي تزودها بالمحركات: ألبين، وليامس... وماكلارين.

الوقود

مهما كان اسم الفريق الذي سيتصدر الترتيب، فلن يختنق أحد بعوادم السيارات، إذ سيعمل الجميع على وقود مستدام بنسبة 100%، ما يعني عدم حرق أي كربون أحفوري جديد. وسيُستخرج الوقود من مصادر غير غذائية، أو من نفايات عامة، أو من كربون مُلتقط من الغلاف الجوي.

موسم الفورمولا واحد مليء بعلامات الاستفهام

باريس – (أ ف ب): بعد أقل من ثلاثة أشهر على التتويج المثير للبريطاني لاندو نوريس (ماكلارين)، تنطلق هذا الأسبوع منافسات موسم 2026 من بطولة العالم للفورمولا واحد، في موسم يبدو مليئا بعلامات الاستفهام بسبب لوائح تقنية جديدة قد تعيد خلط الأوراق داخل الحظائر. بعد أن احتفلت بمرور 75 عاما على انطلاقتها في 2025، قررت الفورمولا واحد هذا العام إحداث تغيير تقني في سياراتها، في خطوة تعد الأهم في تاريخ الفئة الملكة لرياضات السيارات. المحرك (الذي بات 50% حراريا و50% كهربائيا) والهياكل والانسيابية والإطارات والوقود: كل شيء تقريبا سيتغير هذا العام في السيارات التي أصبحت الآن أخف وزنا ولكن أقل سرعة وسط امتعاض بعض السائقين.

كما يشهد البادوك انضمام فريق جديد هو كاديلاك الأميركي الذي يستخدم حاليا محركات فيراري بانتظار تطوير وحداته الخاصة اعتبارا من 2028.

وكما هو الحال كل عام، يصعب استخلاص تراتبية واضحة بعد التجارب الشتوية، إذ تميل بعض الفرق لإخفاء أوراقها أو الدخول في لعبة المباغتة عبر ترشيح الآخرين ليظهروا كالأسرع. مع ذلك، يبدو أن الفرق الأربعة الأفضل في الموسمين الأخيرين، وهي ماكلارين، ريد بول، مرسيدس وفيراري، ما زالت تملك أفضلية واضحة على منافسيها.

فيراري تبهر

وقال الفرنسي إستيبان أوكون لوكالة فرانس برس «هذا أمر محزن لأنني كنت أعتقد أن التراتبية ستتغير قليلا وقد نحصل على فرصة للتواجد في المقدمة... لكن لا، نفس الفرق الأربعة في الصدارة، وهذا مخيب للآمال».

وأضاف «هذا يثبت أنه مهما كانت اللوائح، الفرق ذات الموارد الأكبر ستكون دائما في المقدمة».

ويخوض أوكون موسمه العاشر في الفورمولا واحد والثاني مع فريق هاس الأميركي. قد يكون فريق فيراري الذي عانى في السنوات الأخيرة من نتائج مخيبة، على موعد مع العودة إلى الواجهة، وهو الذي لم يتوج بلقب السائقين منذ 2007 ولا بلقب الصانعين منذ 2008. بدت السيارة الحمراء سريعة في البحرين وامتلكت أفضلية واضحة في محاكاة الانطلاقات التي أصبحت أكثر تعقيدا هذا العام بفعل المحركات الكهربائية جزئيا. وقدمت فيراري حلولا مبتكرة على غرار شاحن توربو أصغر من منافسيها وجناح خلفي قابل للانعكاس جُرّب على حلبة الصخير. من جهته، يبدو فريق ماكلارين، حامل لقبي السائقين والصانعين، قادرا على المنافسة مجددا، وإن لم يعد الفارق الذي تمتع به في العام ونصف الماضيين مضمونا.

معضلة لوجستية

أما مرسيدس، فخرجت من التجارب بنتائج مشجعة، رغم أنها تواصل الإشارة إلى منافسيها باعتبارهم أفضل أداء. وبالنسبة إلى فريق ريد بول الذي كان قريبا من انتزاع لقب السائقين في ديسمبر الماضي بعد عودة نارية لسائقه فيرستابن قبل أن يخسر بفارق نقطتين فقط أمام نوريس، فإنه سيظل رقما صعبا في 2026.

يبدأ الفريق النمسوي مرحلة جديدة بمحرك مطور بالشراكة مع فورد، وبانضمام الفرنسي الشاب إسحاق حجار إلى صفوفه.

وقال فيرستابن بعد تجارب البحرين «واجهنا مشاكل قليلة جدا. أرى أنه من اللافت أننا نجحنا في السيطرة على الوضع بهذا الشكل».

في المقابل، تبدو أستون مارتن بعيدة عن القمة رغم اعتمادها أول سيارة يصممها المهندس الشهير أدريان نيوي منذ تعيينه مديرا للفريق، ما يثير تساؤلات حول قدرتها على المنافسة. أما ألبين الفرنسية التي ضحّت بموسم 2025 منهية العام في المركز الأخير بترتيب الصانعين من أجل التركيز على سيارة 2026، فأظهرت بوادر مشجعة في البحرين مع محركها الجديد من مرسيدس، وستسعى الى تأكيد ذلك في الأسابيع المقبلة. ومع ذلك، سيحتاج المشاهدون إلى انتظار بضع جولات قبل تكوّن صورة واضحة عن موازين القوى، إذ إن نتيجة أول جائزة كبرى قد لا تعكس بالضرورة مسار الموسم بأكمله.

○ من سباقات الفورمولا واحد.

تشاهدون اليوم

المباريات	الوقت
دوري أبطال آسيا للنخبة	
ميلبورن سيتي – بوريرام يونايتد	10:45
غانغوون – ماتشيدا زيلفيا	13:00
الدوري الإنجليزي	
بورنموث – برينتفورد	22:30
إيفرتون – بيرنلي	22:30
ليدز يونايتد – سندرلاند	22:30
وولفرهامبتون – ليفربول	23:15
كأس الاتحاد الإنجليزي	
بورت فايل – بريستول سيتي	22:45
كأس ملك إسبانيا	
برشلونة – أتلتيكو مدريد	23:00